

كتاب التوحيد | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | باب ماجاء أن الغلو في قبور الصالحين

عبدالرحمن العجلان

يا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد سم الله باسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على اشرف الانبياء ايها المرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين يقول المؤلف رحمة الله تعالى - 00:00:00

ما جاء ان الغلو في قبور الصالحين يصيرها اوئلها تعبد من دون الله في هذا الباب احذر المؤلف رحمة الله تعالى من الغلو في قبور الصالحين وذلك ان المرء يعظمه - 00:00:19

لتعظيمه من في جوفها فيجره هذا التعظيم او يجر غيره من سياطي بعد الى عبادة صاحب هذا القبر فالقبور لها حق لكن لا يزيد فيما يجب لها لا يجوز الجلوس عليها - 00:00:53

ولا التبول ولا التغوط عليها لان يجلس المرء على جمرة وتحرق ثيابه وتتفتت الى جلده خير له من ان يجلس على قبر. لان في هذا اهانة ومثله كذلك التبول والتغوط عليها - 00:01:40

هذا اهانة ولا يجوز. والمسلم له حرمة حيا وميتا لكن لا يجوز تعظيمها اكثر من هذا لا يجوز ان يبني عليها ولا ان ترفع عن غيرها ولا ان ترفع عن الارض اكثر من شبر - 00:02:08

ولا ان تميز بشيء دون غيرها من القبور لان هذا التمييز وهذا التعظيم يجر غير المميز من يأتي بعده يقول ما ميز هذا الا ان له خاصية له كذا في عبد من دون الله - 00:02:42

ولهذا قال علي رضي الله عنه لابي الهيجا الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تدع صورة الا طمسها ولا قبرا مشرفا الا سويته - 00:03:22

بغيره مرتفع فيه عالمة تميز له ارتفاع او حصوة حمراء او فراش من الرمل يختلف عن غيره شوه بغيره مشرف يصح ان يراد بها مرتفع ويصح ان يكون مميز يعني كمحجول له شرف - 00:03:53

والرسول عليه الصلاة والسلام بعث عليها الا يدع صورة الا طمسها. وذلك لحرمة التصوير والا يدع قبرا مشرفا الا سواه يعني المقابر فيها مقابر كثيرة ما يميز واحد او اثنين او خمسة او هذا قبر الولي الفقاني او قبر الشيخ الفقاني او قبر العالم الفقاني او قبر كذا سوا - 00:04:32

لانه قد يجعله الانسان اول الامر بنية حسنة يقول عشان يتميز علشان اعرفه يقول لا يا اخي اذا اردت ان تميز قبر ابيك او قبر اخيك او قبر من شئت - 00:05:13

فقطع فيه عالمة تعرفها انت دون غيرك ما يأتي مثلا بحصاة كبيرة متميزة او لوح من الرخام ويكتب عليه قبر فلان الذي توفي في كذا وتاريخ كذا الى اخره الى جنة الخلد او نحو ذلك هذا من العبث - 00:05:35

وهذا من التمييز وما يدريك شهدت له انه جنة الخلد الله اعلم. ويدرك هل هو في روضة من رياض الجنة او في حفرة من حفر النار؟ الله جل وعلا اعلم بحاله - 00:06:02

تميزه يحصى متميزة يستحضر له مثلا حصوة حمراء او صفراء او متميزة او تجعل له حائط حتى بنائك مثلا انه يتناثر التراب قد يأتي اناس بعد سنوات يقولون هذا له قيمة له فرق - 00:06:19

هذا يسأل هذا يستغاث به هذا يرشى وهذا الشرك الاكبر ان الغلو والغلو كما تقدم لنا هو الزيادة الزيادة في المدح او الزيادة في السب والعياذ بالله يقال عن رجل صالح مثلا ان هذا فاسق او فاجر - [00:06:42](#)

هذا غالب يقال عن رجل عادي هذا متميز هذا ولي هذا له شأن عند الله. لا ان الغلو في قبور الصالحين كلمة الصالحين يشمل الانبياء والرسل والشهداء والابرار وكل من فيه صلاح او تقى - [00:07:11](#)

يصيرها يعني قد يصيرها في المستقبل اليوم قد لا يصيرها او ثان. يعني الناس يعرفون ان هذا قبر فلان ابن فلان والمعروف عندهم لكن في المستقبل قد يأتي اناس يقول هذا ما ميز بكتذا الا هو فيه له شأن - [00:07:49](#)

تصيرها او ثاننا تعبد من دون الله والوثن ما عبد من دون الله سواء كان على صورة او على غير صورة تعبد من دون الله او تعبد مع الله شيئا سواه عبدت وحدها - [00:08:14](#)

او عبدت مع الله جل وعلا لان الله جل وعلا لا يقبل من العبادة ما كان له فيه شريك كما جاء في الحديث القدسي ان الله جل وعلا يقول انا اغنى الشركاء عن الشرك - [00:08:38](#)

من عمل اشرك فيه معي غيري تركته وشركه لان الله جل وعلا ما يقبل من العمل الا ما كان خالصا لوجهه سبحانه وصوابا على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:56](#)

قد يكون العمل خالص لكن ليس بصواب لا ينفع كعمل مبتدعة بعض المبتدعة يعمل العمل لوجه الله ما ما عمله لاجل الناس يعمل العمل لوجه الله لكنه على خلاف سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا قيمة له - [00:09:25](#)

وقد يكون العمل على وفق السنة لكن فيه رباء فيه التفات الى غير الله فلا ينفع بل لا بد ان يكون خالصا صوابا خالصا لوجه الله صوابا على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:48](#)

نعم وروى مالك في الموطأ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد روى مالك في الموطأ الامام مالك رحمة الله امام دار الهجرة - [00:10:16](#)

وهو احد الائمة الاربعة المشهورين بالمذاهب التي على السنة او لهم ابو حنيفة ثم مالك ثم الشافعى ثم احمد رحمة الله عليهم جميعا وهو المشهور الامام مالك بامام دار الهجرة لانه كان في المدينة - [00:10:39](#)

رضي الله عنه ورحمه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم والموطأ هذا للامام مالك رحمة الله الفه وجمع فيه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وما اشتهر عن الصحابة وذكر فيه ارائه واجتهاداته رحمة الله - [00:11:07](#)

هو كتاب مشهور وقد شرح بعده شروح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وسنه رحمة الله من اصح الاسانيد كما قال بعض الائمة اصح الاسانيد ما لك عن نافع عن ابن عمر - [00:11:33](#)

لأنه اقصر رجال لانه اقرب المؤلفين الى وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وكان يروي غالبا عن نافع عن ابن عمر ولها قيل اصح الاسانيد مالك عن نافع عن ابن عمر - [00:11:58](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد رأى صلى الله عليه وسلم ما اتخذه اليهود والنصارى من اتخاذهم القبور على المساجد على قبور انبائهم - [00:12:27](#)

مكان العبادة يجعلونه على قبرنبي من الانبياء وقال عليه الصلاة والسلام اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد فتعظيم القبر يسيره وثن. يعبد من دون الله وكما سيأتي ان سبب عبادة القبور - [00:12:56](#)

منها من الاسباب تعظيم القبور فوق حقها الذي جعل الله لها يعني المسلم والمؤمن يكون في جميع اموره وسط ويكون متوسط بين الافراط والتفرط مثلا الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم - [00:13:30](#)

الناس فيهم ثلاث فرق فرق تغلو فيهم وتعبدهم من دون الله وهذا كفر وفرقة تجفو تجفوهم وتلعنهم تسbehهم وتکفرهم وهؤلاء ظلام الصحابة خير الامة واهل السنة والجماعة وسط بين الطائفتين - [00:14:00](#)

لا يغلون فيهم بالعبادة والدعاء والتضرع والسؤال هذا لله جل وعلا ما يصرف لملك مقرب ولا لنبي مرسى ولا تکفرهم وتلعنهم وتشبههم

بل تنزلهم منزلتهم التي انزلهم الله جل وعلا - [00:14:38](#)

يترضون عنهم ويحبونهم محبة تابعة لمحبة الله تبارك وتعالى المسلم يحب الصحابة لأنهم الساعد الایمن للنبي صلى الله عليه وسلم وناصروه وجاحدوا معه وبلغوا سنته فيجب علينا محبتهم لكن لا نرفعهم عن منزلتهم - [00:15:08](#)

ونطلب منهم قضاء الحوائج ونحو ذلك ولا نحطهم عن قدرهم رضي الله عنهم فالمسلم يكون في جميع اموره وسط بين الافراط والتفرط بين الغلو والجفا يعطي الشيء حقه فلا يبخسه - [00:15:41](#)

ولا يرفعه عن منزلته فالنبي صلى الله عليه وسلم رأى ما فعل اليهود والنصارى وحذر من فعلهم امته عليه الصلاة والسلام وسأل الله جل وعلا ان يحمي قبره من ان يكون كقبور - [00:16:15](#)

الأنبياء فيبني اسرائيل من اليهود والنصارى وقال اللهم لا تجعل قبرى وسنا يعبد ولذا كان كثير من الصحابة رضي الله عنهم ينهون من يكثر التردد على قبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:44](#)

ولو كان للزيارة الزائر مثلا يزور عند قدومه للمدينة وعند صلاته في المسجد النبوى يزور قبر النبي صلى الله عليه وسلم ويسلم عليه وعلى صاحبيه ولا يتزد و يصلى ويسلم على الرسول صلى الله عليه وسلم دائما وابدا - [00:17:11](#)

في كل مكان وفي كل وقت ولا يتزد على القبر اللهم لا تجعل قبرى وثنا يعبد دل على انه اذا حصل التردد على القبر وراجعته كل وقت صار بمثابة الوثن - [00:17:42](#)

نعم يقول اشتد غضب الله على قومه اتخذوا قبور انبائهم مساجد من تحذيره صلى الله عليه وسلم لامة اخبر عن شيء لا يعلمه الا الله اطلع عليه رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:18:08](#)

يقول اشتد غضب الله يعني الله يغضب كما انه يرضى يغضب على الكافرين وعلى المخالفين ويحب التوابين. ويحب المتطهرين. ويحب المتقين ويحب اولياءه ويغضب على اعدائه والله جل وعلا موصوف بصفة الغضب - [00:18:32](#)

كما انه موصوف بصفة الرضا واحذر اخي ان يقع في نفسك ان غضب الله مثل غضب المخلوق تعالى وتقديس لا المخلوق قد يغضب فيخرجه غضبه عن طوره واعتداله يغضب فيطلق - [00:19:06](#)

يضرب فيضرب بغير حق يغضب يتكلم بكلام يضره اما الله جل وعلا فهو منزه عن صفة المخلوقين وغضبه جل وعلا لا يخرجه لا يصرفه عن حكمته وعلمه ورأفته ورحمته جل وعلا - [00:19:34](#)

احذر ان تتصور ان هذا مثل هذا هذا تشبهه وهذا تشبهه ممقوت وهذا فعل طائفة ظالة الناس في اسماء الله وصفاته جل وعلا طرفان ووسط اثنان اثنان طرفان والوسط السالم - [00:20:04](#)

طائفة شبهت وقالوا يغضب كفظي ويرضى كرؤائي ويستويك استوائي. تعالى الله وطائفة نفت قالت لا ما ثبت الغضب لله لانه اثبتنا الغضب شبهناه بالمخالقين ما ثبت الرضا لله لانه لو شبهنا واثبنا الرضا شبهناه بالمخالقين - [00:20:30](#)

ما ثبتت كذا ما ثبتت كذا. فعطلوا الله من اسمائه الرسول عليه الصلاة والسلام يقول اشتد غضب الله ثم يأتي الشقي ويقول لا الله ما يغضب الله منزه عن الغضب. الله منزه عن الرضا. الله منزه عن الصفات. لأن اذا وصفنا شبهنا بالمخالق - [00:21:03](#)

تعطلوا الله جل وعلا من صفاته. فالطائفتان ضالتان اهل السنة والجماعة اثبتوا الاسماء والصفات كما اثبتهما الله جل وعلا لنفسه واثبتهما له رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تشبه - [00:21:29](#)

ما شبهوا ومن غير تعطيل ما نفوا الصفة يثبتون الصفة وينفون التشبه فثبتت لله ما اثبته لنفسه في كتابه او على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث دل على ان الله جل وعلا يغضب - [00:21:48](#)

ويشتد غضبه على من يستحق ذلك ولا يخرجه جل وعلا غضبه عن عده وحكمته ورأفته ورحمته سبحانه اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبائهم مساجد يخبر الامة عليه الصلاة والسلام لتحذر ذلك - [00:22:20](#)

انه عليه الصلاة والسلام يحذرنا مما يضرنا في ديننا او دنيانا وهو عليه الصلاة والسلام بعث رحمة للعالمين يبصر الناس فيما ينفعهم ويحذر عليه الصلاة والسلام من اتخاذ قبور الانبياء مساجد - [00:22:55](#)

ولابن جرير بسنده عن سفيان عن منصور عن مجاهد افرأيتم اللات والعزى قال كان يلت استويق فما فعكفوا على قبره وكذا قال ابو الجوزاء عن ابن عباس الشارع يلت السويق للحج - 00:23:29

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج رواه اهل السنن والابن جرير الطبرى رحمة الله العالم بالتفسیر - 00:23:51

صاحب تفسير الجامع لاحكام القرآن رحمة الله وهو مرجع للمفسرين رحمة الله توفي عام ثلاث مئة وعشرة عن سفيان لعله الشورى رحمة الله عن منصور عن مجاهد مجاهد عالم التفسير - 00:24:14

في مكة اخذ عن ابن عباس رضي الله عنه مشاهد يقول عرظت القرآن على ابن عباس من فاتحته الى خاتمته توقفه عند كل اية واسأله عنها فهو من فقهاء التابعين وعلمائهم - 00:24:44

رحمة الله عليه افرأيتم اللات والعزى الاية وهي افرأيتم اللات والعزى ومناء الثالثة الاخرى الکم الذکر وله الانثى. تلك اذا قسمة ظیزا قال اي مجاهد كان يلت لهم السويق فمات فعكفوا على قبره - 00:25:11

هذا واضح الشاهد من الترجمة انهم عظموا اللات كيف عظموه لانه كان نازل في مكان على طريق وكان يلت السويق ويطعنه للحجاج نازل في مكان ما على طريق الحجاج - 00:25:51

يقدم لهم الطعام رجل صالح يقدم لهم الاكل مجانا تقربا الى الله فلما مات قالوا ما يمكن نجعل قبره مثل قبر غيره هذا متميز ايه صلاح فعكفوا على قبره - 00:26:24

وميزوه عن القبور وعظموه ثم فترة وعبد من دون الله والا فاصحابه ما كانوا يعبدونه لكنهم عظموا قبره. ميزوه على غيره كان يلت السويق للحجاج فمات فعكفوا على قبره اول عکوف - 00:26:58

ثم تحرى لسؤال الله عند القبر ثم سؤال صاحب القبر وهو الشرک الاکبر اول العکوف محرم ثم التبرک به وهو اشد تحريمما ثم عبادته من دون الله وهي الشرک الاکبر او عبادة مع الله شيئا - 00:27:29

كحال كثير من يدعى الاسلام الان يعبدون مع الله غيره يعني ما يعبدون الاصنام فقط يعبدون الله ويعبدون معه غيره. تجده يصلى المسجد وفي الصف الاول ويقول رب اغفر لي - 00:28:00

ويقرأ القرآن فاذا صلی وانتهى توجه الى صاحب الضريح وبدأ يسألها ويخضع عنده ويترسّع له. هذا الشرک الاکبر ويقول مجاهد رحمه الله ان سبب عبادة اللات من دون الله لانهم عظموا قبره لما مات - 00:28:23

عكفوا عليه ثم عبده ولما؟ لأن كان رجل صالح تميزوا قبره فجاء من بعدهم فقال ما ميز هذا القبر بهذا الشكل؟ الا وله شأن فسألوا الله بجاهه ثم تحولوا من هذا الى اسوأ منه بدأوا يسألونه هو - 00:28:53

فمات فعكفوا على قبره والعکوف الاقامة وحبس النفس يعني يقيمون حوله ويتحلقون على قبره ونحو ذلك. نعم وقد قال وكذا قال ابو الجوزاء عن ابن عباس وكذا قال ابن الجوزاء عن ابن عباس - 00:29:27

كذلك ابو الجوزاء روى عن ابن عباس مجاهد اخبر عن علمه وابو الجوزاء يقول عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان يلت السويق للحجاج. يعني كان رجل صالح يا ليت السويقة للحجاج يخدم الحجاج من ماله - 00:29:53

وهذا يعطينا ما كان اهل الجاهلية يعظمون به حجاج بيت الله الحرام يعني اهل الجاهلية كانوا يعظمون الحجاج ويخدمونهم ولا يسلبونهم اموالهم في حال كثير من ممن هنا هداهم الله يضايقون الحجاج ويتعبنونهم - 00:30:16

ويضايقونهم في سرقة اموالهم وفي اخذ حذائهم وفي امور كثيرة. بينما كانوا في الجاهلية قبل الاسلام كانوا يحبسون انفسهم على خدمة الحجاج مجانا. من ذلك العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه كان في الجاهلية عنده وظيفة السقاية - 00:30:45

يسقي من ماء زمزم ويوزع على الحجاج يمتحن الماء من بئر زمزم بيديه هو ووالده ويقدمون المال للحجاج وهذا اللات كان يقدم السويق والسويق نوع من الحبوب يحمس بالنار ثم يطحن ثم يلت عذب الماء او بالتمر - 00:31:11

او بزيت ويقدم للحجاج كاطعام لهم وضيافة يعني سبب عبادته من دون الله هو انه كانوا عظموا قبره في الاول بعد ما مات حتى

كانوا في الآخر يعبدونه من دون الله - 00:31:39

يفتخرن بهذا جهلا منهم كما قال ابو سفيان يوم احد لنا العزى ولا عزى لكم ويفتخرن بالهتهم التي يعبدونها من دون الله. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ردوا عليه قالوا ماذانقول - 00:32:10

قل قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن رسول الله لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور. والمتخذين عليها المساجد والسرج - 00:32:31

رواه اهل السنن وعن ابن عباس رضي الله عنهما هو ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم واللعن هو الطرد والابعاد من رحمة الله - 00:32:57

وهذا يحتمل الخبر ويحتمل الدعاء انه يدعو عليهم باللعنة او يخبر بان الله لعنهم وطردهم من رحمته. من هم ثلاثة اصناف من الناس ثلاثة اصناف من الناس ملعونون في هذا الحديث - 00:33:18

من هم قال زائرات القبور النساء اللاتي تزور القبور ملعونة على لسان محمد صلى الله عليه وسلم لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن زيارة القبور للرجال والنساء. في صدر الاسلام في اول الامر - 00:33:42

لأنهم كانوا يعظمون القبور والاموات ويشركونهم مع الله. فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن زيارة القبور ثم بعد هذا قال عليه الصلاة والسلام كنتم نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها فانها تذكركم الاخرة - 00:34:16

نهيتكم عن زيارة القبور في اول الامر. الان اذنت لكم في زيارتها لانها تذكركم الاخرة والزائر للقبور يتذكر انه صائر الى ما صاروا اليه لا محالة. مهما طال عمره وفي الزيارة يدعو للاموات ويترحم عليهم - 00:34:42

فاباح صلى الله عليه وسلم وشرع زيارة القبور للرجال دون النساء. لان النساء اذا زرن القبور فهن ملعونات على لفظ هذا الحديث ثم علينا ان نعلم ان زيارة القبور ثلاثة انواع - 00:35:15

زيارة سنية يعني على وفق السنة وزيارة بدعاية محرمة وزيارة شركية مخرجة من الاسلام شرك ما هي زيارة السنوية الزيارة السنوية التي يزور المرء القبر للتذكر وللدعاء لاهل لصاحب القبر ولمن حوله - 00:35:43

كان يقول عند زيارته السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم للاحقون برحم الله المستقدمين من منا ومنكم المستاخرين اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا تفتنا بعدهم واغفر لنا ولهما - 00:36:17

المرء يزور المقابر ليتذكر وليدعو للاموات اذا وقف على قبر الميت دعا له اذا دخل المقبرة دعا لاهل القبور كلهم هذه الزيارة السنوية للرجال دون النساء الزيارة البدعاية المحرمة ان يقصد المقابر ليدعوا الله - 00:36:38

هذه محرمة تقصد القبر او المقابر لاجل الدعاء تقول اذهب ادعو عند قبر عبد القادر الجيلاني عند قبر فلان ابن فلان عند قبر الحسن او الحسين عند قبر علي رضي الله عنه - 00:37:14

هذه محرمة وبداعية لا يقال عنها شركية لانه قصد المقامات يدعوا الله لكنه قصد المقابر ليدعوا الله. نقول هذه بداعية زيارة بدعة النوع الثالث زيارة شركية يعني شرك مخرجة من الملة - 00:37:35

ان يزور المقابر لاجل ان يدعوه يسألهم يطلب منهم امرا من الامور ايا كان او يطلب من واحد منهم فهذه زيارة شركية يعني تخرج المرء من الاسلام لانه اذا سأله غير الله كفر بالله - 00:38:01

والنبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث لعن زائرات القبور قال بعض العلماء رحمهم الله اذا مرت المرأة بالمقبرة بدون ان تقصدها فلها ان تسلم على قبور يعني جاءت مع طريق المقبرة على يمينها او على شمالها - 00:38:29

تسلم على اصحاب القبور السلام عليكم دار قوم مؤمنين لكن ما تزورها يعني ما تخرج لزيارة قبور الصحابة في البقيع ولا لغيرهم والخلاف في زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم للمرأة اذا جاءت الى المسجد لتصلی ركعتين - 00:38:55

هل تسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وتقف على قبره ام ممنوع؟ قولان للعلماء رحمهم الله بعض العلماء يجيز لها ذلك يقول لانها جاءت لغير زيارة القبر وانما جاءت - 00:39:29

الصلوة في المسجد اه حينما وصلت المسجد تزور قبر النبي صلى الله عليه وسلم اخرون قالوا لا. هي منهية عن الزيارة وتزور المسجد متى شاءت. وتصلي وتسلم على الرسول صلى الله - 00:39:44

الله عليه وسلم متى ما شاءت كل وقت والمتخذين عليها يعني على القبور المساجد والسرعج الصنف الثاني والثالث من الملعونين في هذا الحديث المتخذين على القبور المساجد كيف يتخذ مسجد - 00:40:02

شوف هنا الميت في هذا يبني عليه مسجد او يخرج ليصلي عند القبر الفلاني. يعني اتخذه مسجد لو ما بنيت ما قال عليه الصلاة والسلام والذين يبنون المساجد على القبور قال المتخذين عليها المساجد - 00:40:33

يعني يتتخذ القبر مساجدا يتزدّد عليه يصلي فيه والمتخذين على القبور السرج في بعض الجهات تجده يضع خشبة على القبر ويعلق عليها سراج موقد ليل نهار ويرون هذا تعظيم لهذا الميت - 00:40:59

وهذا تلاعب من الشيطان بهم ليقعوا تحت لعنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فما يجوز للمسلم ان يوقد السراج على القبر اذا جاء المسلمين لدفن جنازة يأتون بالسراج معهم او ما يضيئون به مثلا - 00:41:26

ويدفنون الميت وينصرفون بسراجهم ولا تثار القبور ولا يوضع فيها النور والانوار خشية ان يكون الماء اذا وضع ذلك مشغولا بهذا الحديث وهم ما وضعوا السرج ليل نهار الا من باب التعظيم - 00:41:54

من باب تعظيم القبور وهذا تعظيم خارج عن المشرع لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج عليه الصلاة والسلام يحذر من هذا لتجتنبه الامة - 00:42:21

ومع الاسف الشديد كل امر حذر منه النبي صلى الله عليه وسلم وقع فيه كثير من من ينتسب الى الاسلام يحذر النبي صلى الله عليه وسلم من شيء فيقعون فيه - 00:42:50

كأن الماء يريد ان يعاند ويعاكس ما امر به النبي صلى الله عليه وسلم. وما ذاك الا من تلاعب الشيطان بالعبد يتلاعب به ويحسن له المنكر فيوقعه في ذلك والواجب على المسلم الحذر من هذا وتحذير من يقبل منه وحتى من لا يقبل لتقوم - 00:43:07

عليه الحجة ان استجاب فالحمد لله والا يكون الماء ابرا ذمته والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين يقول السائل رجل استدان من شخص مبلغا من المال ثم بعد مرور شهرين طلب الدائن وهو صاحب المال من المستدين ارجاع المبلغ - 00:43:37

فقال المستدين ان المبلغ لا يتوفّر لدي الان ولكن ما رأيك؟ لو اشتراكك في تجاري لا بأس بهذا لانه يكون رأس مال هذا الشريك بقدر الدين الذي له على صاحبه - 00:44:59

وتكون التجارة معروفة رأس المال لهذا مثلا اربعين وهذا عشرين لهذا اربعين وهذا اربعين لهذا ثلاثين وهذا ستين وهذا يقول السائل امراة ادت العمارة وقبل ان تقصّر من شعره من رأسها خرجت من الحرم وهي ناسية انها لم تقصّر - 00:45:16

وقد جامعها زوجها قبل التقصير فماذا عليها؟ ما دام جامعها زوجها قبل التقصير فعليها هدي لانه لو تركت التقصير حتى خرجت من مكة الى اي بلد وقصّرت لا بأس عليها لانه لا يلزم ان يكون - 00:45:40

قصير في مكة لكن ما دام جامعها زوجها فعليها هدي لانها تركت واجب من واجبات العمارة وهو التقصير يقول السائل رجل يعمل في عطور ويقول ناقصة نسبة الكحول تكون نسبة تكون عشرين بالمائة - 00:46:00

هل يجوز هذا العمل يرى كثير من العلماء انه لا يصح التجارة بالعطور التي فيها كحول ايوا يستعملها الفساق بدل الخمر لانها من تيسير الامور للفساق في معصية الله تعالى - 00:46:28

فلا يجوز لل المسلم ان يتاجر بهذا وبعض العلماء يرى نجاسة هذه الكحول وهم الذين يرون نجاسة الخمر فلا يصح ان يتطهّب بها وبعدهم يرى ان الخمر ليست بنجسة العين وانما هي نجسة - 00:46:54

معنى فنجاستها لا تؤثر على النجاسة. قالوا يجوز التطهّب بهذه الكحول حتى وان كانت تستعمل بدل الخمر والاولى التنّزه عن هذا كله الاولى التنّزه عن الاشياء المحرمة والا يتاجر الماء الا في شيء مباح ظاهر الحل - 00:47:19

حتى قالوا لا يجوز للمسلم ان يبيع العنبر لمن يتخذه خمرا ولا يجوز له ان يبيع التمر لمن يتخذه خمرا فاذا علمت ان هذا الرجل مثلا يشتري منك هذه الكحول هذه الاطياب او يشتري - [00:47:48](#)

منك التمر او يشتري منك العنبر ليتخذوا خمرا فلما يجوز لك ان تبيع عليه والله جل وعلا يقول وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على اللام والعدوان يقول السائل نرجو بيان مقدار الزكاة الفطر وهل يمكن اخراج القيمة - [00:48:15](#)

صدقة الفطر صاع من البر او الشعير او التمر او الزبيب او والحق بها العلماء ما كان من قوت البلد كالعرض والذرة والدخن وغيرها من الحبوب التي تقتات وتذخر واما القيمة فلا تجوز ولا تكفي - [00:48:57](#)

ولا تجزي لان النبي صلى الله عليه وسلم ما ذكرها ضمن الخمسة ولو كانت مجزئة لقال او ثلاثة دراهم او عشرة دراهم او ربع دينار او نحو ذلك ما ادخلها صلى الله عليه وسلم - [00:49:33](#)

ضمن الصدقة الفطر فاخراج اخراجها من هذه الاعيان او من الارز لانه انفع للفقراء اولى ولا ينبغي للمرء ان يتعرض للاشياء التي قد لا تجزي وان قال بعض العلماء تجوز الدرارهم - [00:49:56](#)

ولكن لا مستند لهم الا قولهم ان الدرارهم يحتاجها الفقير مثل ما يحتاج غيره من الاشياء والرسول صلى الله عليه وسلم قصد اشباع الفقير في ذلك اليوم فلو اعطيته دراهم قد لا يشبع. لكن اذا اعطيته طعام اكله فشبع - [00:50:23](#)

يقول السائل هل يلزم الاستنجاء بعد خروج الريح وهل يلزم الخروج بعد من الصلاة اذا احس بالملل في الغازات من بطنه؟ ام يحاول منع خروجها وامال الصلاة؟ اولا ما يلزم الاستنجاء لخروج الريح - [00:51:01](#)

وانما الاستنجاء لخروج البول والغاز او ما يخرج من السبيلين من دم وغيره مثلا اما الريح فلكونها ريح لا جرم لها. لا يلزم لها الاستنجاء ولا الاستجمار اذا احس بالغازات والحركة في بطنه فلا يخرج من الصلاة - [00:51:20](#)

ما دام لم يخرج شيء ما دام الاحساس في باطن الامعاء يحس بحركة وانتقال آآ الريح والغازات من مكان الى مكان داخل بطنه هذه لا تنقض الوضوء. وانما اذا خرجة من الدرار - [00:51:52](#)

حينئذ انقض الوضوء الانسان فيجب عليه ان يتوضأ ولا يلزم ان يستنجي يقول السائل هل خروج الريح يتطلب اعادة الوضوء كاما نعم خروج الريح يوجب الوضوء الذي هي فروض الوضوء دون غسل الدرار او القبل - [00:52:12](#)

دون غسل السبيلين وانما الوضوء اذا قيل الوضوء فهو المظلمة والاستنشاق وغسل الوجه وغسل اليدين الى المرفقين. ومسح جميع الرأس ومنه الاذنان. وغسل الرجلين الى الكعبين هذه الاشياء التي تفسل اذا خرجة الريح من الانسان - [00:53:01](#)

يقول السائل في الاية قوله تعالى الا من تاب وامن وعمل صالح هل التوبة فقط تكفي بالنسبة للزاني؟ ام لا بد من اقامة حد الزنا مع مع التوبة لا يا اخي التوبة تكفي - [00:53:41](#)

ولا ينبغي للمرء ان يفصح نفسه اذا كان قد حصل منه زلة زنا مرة او اكثر من مرة عليه التوبة ويستتر بستر الله جل وعلا والله جل وعلا حري ان يستتر عليه في الآخرة كما ستر عليه في الدنيا - [00:54:00](#)

ولا ينبغي له ان يفصح نفسه ويقول فعلت ليقام عليه الحد فما عذر لما حصل من الزنا جاء الى ابي بكر وعمر على كل على حدة يخبره بما فعل ويطلب ان يتقدم الى النبي صلى الله عليه وسلم ليقام عليه الحد فكل واحد منهمما - [00:54:26](#)

رضي الله عنهمما يأمره بان يستتر بستر الله ولا يفصح نفسه ولا يطلب اقامة الحد عليه وهكذا ينبغي للمرء اذا حصل منه زلة وستر الله عليه ان يستتر بستر الله ولا يخبر احد - [00:54:54](#)

وتكتفيه التوبة ان شاء الله. ما دام التوبة صادقة لا يعود بعدها الى المحرم. فتكتفيه باذن الله يقول السائل نحرص معتكف في المسجد الحرام هل يجوز له الخروج الى مسجد اخر من اجل حضور الدروس العلمية - [00:55:14](#)

لا يا اخي المعتكف في مكان ما يخرج منه الا لما لابد له منه. يخرج للوضوء يخرج لقضاء الحاجة البول والغاز يخرج للأكل والشرب الاشياء الظرورية نعم اما يخرج من الى المساجد الاخرى او الاماكن التي فيها محاضرات او دروس لا هذا ليس بضروري فلا يخرج - [00:56:04](#)

اا ان كان قد اشتراه عند اعتكافه يقول السائل عندي زكاة اخرتها اربعة اشهر فماذا علي اخراجها وتأخيرها لهذه الفترة ليس عليك فيه شيء ان شاء الله وانما عليك ان تبرئ ذمتك منها - [00:56:37](#)

تعطيها لمستحقيها يقول السائل اديت العمارة وحللت ثم حلقت بعد ما لبست الملابس فهل عمرتي صحيحة ما دام انك حلقت بعد ما تذكري فلا بأس عليك ان شاء الله وعمرتك صحيحة - [00:57:08](#)

وكان الاولى ان الانسان اذا تذكر انه لم يحلق ولم يقصر ان يستعيد ملابس الاحرام ثم يحلق او يقصر واذا لم يستعد ملابس الاحرام فلا بأس عليه ان شاء الله - [00:58:11](#)

يقول السائل جاء شخص من المدينة الى مكة لاداء العمارة وقد افطر باعتباره مسافرا فهل عند وصوله الى مكة يمسك حتى اذان المغرب؟ ام ماذا يجب عليه اذا كانت اقامته في مكة - [00:58:27](#)

اربعة ايام فاقل فله احكام السفر وله ان يفطر ويستمر على فطره واذا كانت اقامته في مكة اكثرا من اربعة ايام فليysis له ان يستمر مفطرا لان له احكام المقيم - [00:58:54](#)

يمين يقول السائل ما حكم اخذ القرض الربوي لضرورة كالزواج لكبر عمره او عدم وجود مكسب لا يجوز للمسلم ان يتعامل بالربا ولا ان يأخذ القرض الربوي مهما كانت الاحوال - [00:59:12](#)

وانما عليه ان يستعين باخوانه المسلمين بالقرض او الهبة او الاعانة ونحو ذلك وسيجد من يعينه ان شاء الله يقول السائل هل يجوز ان يحج على عن الاب والام المتوفيين - [00:59:40](#)

اذا حج المرء عن احد ابويه فهذا من البر بهما ولا يكون الحج عن الاب والام ويكون الحج او العمارة على الاب والام بل الحج عن شخص - [01:00:13](#)

واحد فقط تحج عن ابيك او تحج عن امك او تعتمر عن امك او تعتمر عن ابيك او تعتمر عن امك بشرط ان تكون قد حججت عن نفسك حينما حج عن ابيك او تعتمر عن ابيك بعد ان تعتمر عن نفسك - [01:00:29](#)

يقول السائل ما حكم اكل اللحم للمحرم يأكل اللحم وانما لا يأكل من الصيد ما صيد لاجله لو ان المحرم مثلا صيد له ارنب او غزال في الطريق اصييit من اجله فلا يأكل منها - [01:00:51](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لما اهدي له جزء من ارنب وهو محرم رده عليه الصلاة والسلام وقال فانا لم نرده عليك الا لاننا حرم. او كما قال صلى الله عليه وسلم - [01:01:18](#)